

Distr.
GENERAL

A/50/475
26 September 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون

البنود ٢٩ و ٣٩ و ٤٧ و ٦٥ و ٧٠ و ٩٠

و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ١٠٠ و ١١٢

من جدول الأعمال

الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة

قانون البحار

مسألة التمثيل العادل في عضوية مجلس الأمن وزيادة

هذه العضوية والمسائل ذات الصلة

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

نزع السلاح العام الكامل

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة

بالأمم المتحدة

إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

البيئة والتنمية المستدامة

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

تجديد الحوار بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي

لأغراض التنمية عن طريق الشراكة

مسائل حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ وموجهة إلى الأمين
العام من القائم بالأعمال المؤقت في البعثة الدائمة
لبابوا غينيا الجديدة لدى الأمم المتحدة

يسرني، بصفتي رئيس منتدى بلدان جنوب المحيط الهادئ الممثلة في الأمم المتحدة، أن أقدم لكم
طيا البلاغ الرسمي الذي وقَّعه جميع رؤساء الحكومات في منتدى جنوب المحيط الهادئ، في مادانغ،
بابوا غينيا الجديدة، في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

وأرجوكم توزيع هذا البلاغ توزيعا واسع النطاق على عموم أعضاء الأمم المتحدة، كوثيقة رسمية
من وثائق هذه الدورة التاريخية الخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك في إطار بنود جدول أعمال
الجمعية العامة ٢٩ و ٣٩ و ٤٧ و ٦٥ و ٧٠ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ١٠٠ و ١١٢.

(توقيع) ماكس هـ. راي

الممثل الدائم بالنيابة

القائم بالأعمال المؤقت

المرفق

بلاغ منتدى جنوب المحيط الهادئ السادس والعشرين المعقود في مادانغ، بابوا غينيا الجديدة، من ١٣ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

١ - عُقد منتدى جنوب المحيط الهادئ السادس والعشرين في مادانغ من ١٣ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، وحضره رؤساء دول وحكومات استراليا، وبابوا غينيا الجديدة، وبالاو، وتوفالو، وتونغا، وجزر سليمان، وجزر كوك، وجزر مارشال، وساموا، وفانواتو، وفيجي، وكريباتي، وناورو، ونيوزيلندا، ونيوي، وولايات ميكرونيزيا الموحدة أو ممثلون عنهم.

٢ - وشكر المنتدى بابوا غينيا الجديدة حكومة وشعبا على ما أبدته لجميع الوفود إلى المنتدى من حفاوة كريمة. كما رحّب بانضمام بالاو بالتزكية بصفتها الدولة العضو السادسة عشرة، ودعاها إلى الانضمام إلى اتفاق أمانة المنتدى. وتقدم المنتدى أيضا بالتهاني الحارة والتمنيات الطيبة لشعب وحكومة بابوا غينيا الجديدة بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لاستقلال البلد. وأعرب المنتدى عن تقديره العميق للرئيس المنصرف لما أبداه من قيادة ممتازة.

ضمان التنمية إلى ما بعد عام ٢٠٠٠

٣ - ركّز المنتدى نظره على موضوع "ضمان التنمية إلى ما بعد عام ٢٠٠٠"، واعتمد القادة خطة عمل، (المرفق الأول)، من أجل التنفيذ، وذلك في أعقاب مناقشات غير رسمية قيّمة جرت في منتجعهم. وتدعو خطة العمل إلى النظر عن كثب في مجموعة واسعة من الاستراتيجيات، معترفة بأن الأمن يتضمن تعزيز العلاقات الوطنية والإقليمية، وبخاصة القدرة على استدامة التنمية في الأجلين المتوسط والطويل، كما يتضمن الاستقرار الإقليمي.

بيان الرؤية

٤ - اعتمد القادة بيان الرؤية لمنتدى جنوب المحيط الهادئ (المرفق الثاني)، الذي قدمه رئيس المنتدى ورئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة، والذي يحدد الرؤية بالنسبة إلى تحسين التعاون الإقليمي خلال ربع القرن القادم. وأعرب المنتدى عن اعتقاده بأن هذا البيان يحدد أهدافا نظرية واضحة لكنها قابلة للتحقيق، تستند إلى مصالح الأعضاء الكثيرة المشتركة وتبنى على أساس ما جرت عليه العادة في المنتدى من إجراء مشاورات إقليمية وثيقة، مما يعزز بشكل محسوس قدرة المنطقة على التكيف مع البيئة الدولية والإقليمية السريعة التغير.

التجارب النووية

٥ - أصدر قادة المنتدى بيانا (المرفق الثالث) أعربوا فيه عن سخطهم البالغ لاستئناف التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ. وطالبوا مرة أخرى بأن تعدل فرنسا عن إجراء أية تجارب أخرى. وذكروا

أنه مما يزيد في سخط البلدان الأعضاء في المنتدى تصلب فرنسا، ومعها جمهورية الصين الشعبية، في الإصرار على مواصلة تجاربهما النووية في وجه الانتقادات الشديدة التي أبديت في منطقة المحيط الهادئ. وأقر المنتدى إعلان لأكاتورو الصادر عن المجموعة الطليعية الميلانيزية، والإعلان الصادر في آب/أغسطس ١٩٩٥ عن اجتماع وزراء البيئة في بلدان منطقة جنوب المحيط الهادئ.

التنمية

٦ - رحب المنتدى بالتقدم المحرز في المسائل التي ألزم القادة أنفسهم بها في منتدى برسبين المعقود في عام ١٩٩٤.

الخدمات الجوية الإقليمية

٧ - أشار القادة إلى التطورات الإيجابية التي حدثت في المنطقة في مجال الطيران منذ انعقاد منتدى عام ١٩٩٤، وبخاصة الخطوات المتخذة لتدارك الخسائر الكبيرة التي تكبدتها بعض الخطوط الجوية. وأقروا نتائج الاجتماع المشترك لسلطات الطيران ومستغليه، وتوصيات الوزراء المسؤولين عن الطيران في اجتماعهم بصفة مجلس الطيران المدني الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ. ورأى القادة أن هذه التوصيات إنما تقدم إطاراً مناسباً يمكن للحكومات والخطوط الجوية أن تعمل ضمنه سوية، سواء على الصعيد الوطني أم الإقليمي، للمضي في تحسين أداء قطاع الطيران في مجال دعم التنمية الاقتصادية الوطنية والاحتياجات الاجتماعية في جنوب المحيط الهادئ. ولاحظوا القلق في أن تكوين رأس المال لشراء المعدات ستكون مشكلة حساسة، وأيدوا المطالبات، وبخاصة المطالبات المقدمة إلى مصرف التنمية الآسيوي من المجموعة الفرعية الإقليمية المشكّلة حديثاً من توفالو وجزر مارشال وكريباتي وناورو، لكي يغير سياساته بما يمكنها من تمويل شراء الطائرات على غرار تمويله السابق لتطوير هياكل النقل الأساسية.

٨ - واتفق القادة على عقد اجتماع يضم وزراء الطيران المدني في الإقليم، وسلطات الطيران، وممثلي الخطوط الجوية، والخبراء الآخرين ذوي الصلة في راروتونغا في مطلع عام ١٩٩٦، وذلك لتعزيز المضي في تطوير خدمات الطيران المدني في جميع أرجاء منطقة المنتدى عن طريق مبادرات تعاونية. وأعرب القادة عن تقديرهم للتقرير المتعلق بترشيد الخدمات الجوية في جنوب المحيط الهادئ، وللأعمال التي تضطلع بها رابطة الخطوط الجوية في جنوب المحيط الهادئ لما تبديه من دعم إيجابي لتطوير هذا الإطار.

مصائد الأسماك

٩ - أشار المنتدى إلى أهمية اعتماد "الاتفاق المتعلق بتنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ والمتصلة بحفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتفاع"، في نيويورك في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٥، ورحب بذلك. وحث جميع الدول المعنية على أن تصبح أطرافاً في هذا الاتفاق بالسرعة الممكنة.

١٠ - وأعرب المنتدى عن تقديره للعمل البارز الذي قام به رئيس مؤتمر الأمم المتحدة، السيد ساريا نانندان (فيجي)، مختتما المؤتمر بنجاح باعتماد هذا الاتفاق بتوافق الآراء. كما أعرب المنتدى عن تقديره لما قامت به وكالة مصائد الأسماك التابعة لمنتدى جنوب المحيط الهادئ من عمل في تنسيق وصياغة المدخلات الإقليمية في مناقشات مؤتمر الأمم المتحدة.

١١ - وعلى ضوء نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال، رأى المنتدى أن توضع على وجه الاستعجال ترتيبات شاملة لإدارة مصائد الأسماك الإقليمية وهيكل إدارتها يتفق ونتائج مؤتمر الأمم المتحدة. كما سجل المنتدى وجهة نظره القائلة بأنه لا بد لترتيبات الإدارة هذه من أن تقوم على أساس نهج تحوطي لضمان الاستغلال المستدام لموارد التونة القيّمة في المنطقة.

١٢ - ولاحظ قادة المنتدى التقدم الملموس المحرز في تنفيذ الالتزامات المتعلقة بمصائد الأسماك الإقليمية خلال العام المنصرم، بما في ذلك انتهاء ولايات ميكرونيزيا الموحدة من وضع ترتيب الوصول إلى مصائد الأسماك الإقليمية؛ وإسهام المنطقة الكبير في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال؛ والعمل على وضع ترتيبات شاملة لإدارة مصائد الأسماك الإقليمية؛ والتقدم المحرز في وضع ترتيبات الوصول إلى مصائد الأسماك المتعددة الأطراف؛ والتقدم المحرز في إنشاء نظام إقليمي لرصد السفن.

١٣ - وأعرب المنتدى عن تأييده للجهود المتواصلة في سبيل عقد المزيد من اتفاقات صيد الأسماك المتعددة الأطراف مع الدول التي تمارس صيد الأسماك في المياه السحيقة، وذلك على وجه يكفل أنه ما من بلد عضو فيه يقوم بذلك يصبح أسوأ حالا مما كان عليه في ظل اتفاقيات صيد الأسماك الثنائية القائمة.

قانون البحار

١٤ - حث المنتدى جميع البلدان الأعضاء فيه على أن تصبح أطرافاً في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في أقرب فرصة ممكنة.

الحراجة

١٥ - أقر أعضاء المنتدى مشروع مدونة السلوك المتعلقة بقطع الأشجار وألزموا أنفسهم بتنفيذ أحكامها بوصفها جزءاً من تشريعاتهم الوطنية.

النقل البحري

١٦ - قبل المنتدى بتوصيات مجلس النقل البحري الإقليمي فيما يتعلق بإدارة خط منتدى المحيط الهادئ وعملياته في المستقبل.

السياحة

١٧ - لاحظ المنتدى أن جنوب المحيط الهادئ يقع في قلب واحدة من أسرع الشبكات السياحية نموا في العالم. ولذلك، اتفق القادة على توجيه سلطات السياحة التابعة لبلدانهم نحو سبر الخيارات بالنسبة لزيادة حملات الترويج المشتركة، داخل المنطقة وخارجها على حد سواء؛ ودراسة احتياجات النقل على وجه الخصوص، بما في ذلك المرافق الوطنية وحلقات الاتصال الدولية، وكذلك دراسة الاحتياجات - وفرص الاستثمار - بالنسبة لأماكن الإقامة.

مسائل السياسة الاقتصادية

١٨ - أيد المنتدى عددا من تدابير السياسة الوطنية والأنشطة ذات القاعدة الإقليمية التي من شأنها الاسهام في هدف ضمان التنمية إلى ما بعد عام ٢٠٠٠، ومنها ما يلي:

(أ) ضمان الفوائد المحتملة للعولمة عن طريق تعزيز القدرة التنافسية من خلال تشجيع الاستقرار في الأسعار (التضخم المنخفض)؛ وتجنب التشويهات المصطنعة لأسعار الموارد المحلية (الأرض والعمل ورأس المال)؛ وتخفيض الضرائب التجارية والرسوم المفروضة على الواردات، لأثرها السيء على القدرة التنافسية للصادرات؛ وإزالة الحواجز الصريحة والضمنية أمام الاستثمار المباشر الأجنبي؛

(ب) اعتماد وتنفيذ مبادئ الاستثمار التي اتفق عليها الأعضاء في هيئة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، وذلك كإشارة موجهة إلى المستثمرين المحتملين عن توفر النوايا الجدية في المنطقة لتعزيز الاستثمار المباشر الأجنبي والتشجيع عليه؛

(ج) العمل على تنفيذ تدابير الإصلاح التجاري على النحو الذي تتطلبه غات/منظمة التجارة العالمية، بما في ذلك الاستعاضة عن الحواجز غير التعريفية بالتعريفات، ووضع جدول زمني لتخفيض التعريفات إلى حدودها الدنيا؛

(د) تشجيع التجارة داخل المنطقة وخارجها عن طريق تنسيق وتوحيد الإجراءات الإدارية في مجالات الجمارك، والحجر الصحي، والتوسيم، والتحزيم، وشروط الصحة النباتية والشروط الصحية الأخرى، والقيود المفروضة على الصادرات والواردات، وقيود أسعار الصرف، والمعايير التقنية؛

(هـ) تحسين كفاءة القطاع العام وخفض التكلفة فيه عن طريق ترشيد الخدمات العامة؛ وإيلاء الاهتمام لتماسك السياسات والالتزام بمبدأ الحكم السليم؛ وتعزيز العلاقات التعاونية بين الوزارات الحكومية والوكالات؛

(و) تحسين إدارة المعونات والتعاون الإقليمي عن طريق إقرار الاستراتيجية الإقليمية المقترحة؛

(ز) الاعتراف بالمساهمة القيّمة للقطاع الزراعي في الأمن الغذائي المحلي، وتنمية الصادرات، والدخل والعمالة، والحاجة إلى تدابير إيجابية لدعم التنمية الزراعية، بما في ذلك خفض تشوهات الأسعار إلى الحد الأدنى، وتعزيز الأبحاث الزراعية ونشر المعلومات، وذلك بالنسبة إلى محاصيل التسويق والمحاصيل المعيشية على حد سواء؛

(ح) تعزيز التنمية عن طريق اعتماد أطر مناسبة ومستدامة للسياسات الضريبية والمحافظة عليها؛

(ط) إيلاء مزيد من التأكيد لاستراتيجيات الإدارة السكانية كطريقة أساسية لتعجيل التنمية؛

(ي) ضمان تأكيد الاستراتيجيات الانمائية بشكل مناسب على تعزيز التنمية في الجزر القصية والمجتمعات النائية.

١٩ - ولاحظ المنتدى أن مصدر القلق المستمر بالنسبة لبلدان المنطقة هو أن تدفقات المساعدة الاقتصادية الثنائية والمتعددة الأطراف آخذة في الوصول إلى حد أقصى لا تتجاوزه، مع تخفيض مانحين كثيرين لمساعدتهم أو تحويلهم إياها إلى اقتصادات تقع خارج المنطقة. فحث المنتدى أوساط المانحين على عدم نسيان احتياجات منطقة المحيط الهادئ. وفي هذا السياق، أعرب المنتدى عن تقديره للزيادة المستمرة في المساعدة اليابانية. وفي الوقت ذاته، حث أيضا اليابان على النظر بشكل إيجابي في تقديم المساعدة إلى مجموعة من المنظمات الإقليمية أوسع نطاقا، وبخاصة إلى البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، من حيث أنها ذات أهمية رئيسية بالنسبة لاحتمالات التنمية المستدامة للبلدان الجزرية في المحيط الهادئ.

اجتماع وزراء المالية لبلدان المنتدى

٢٠ - رحّب قادة المنتدى بالنتيجة التي أسفر عنها اجتماع وزراء المالية لبلدان المنتدى في عام ١٩٩٥. واتفقوا على أن يجتمع وزراء المالية ثانية في بورت مورسبي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، للمضي في تطوير تلك النتيجة.

المكتب التمثيلي في طوكيو

٢١ - أعرب المنتدى عن تقديره لحكومة اليابان لما قدمته من مساعدة في تمويل دراسة الجدوى التي أنجزت مؤخرا بشأن إنشاء "مركز دعم التبادل الاقتصادي في جنوب المحيط الهادئ" في طوكيو لترويج التجارة والاستثمار والسياحة بين اليابان وبلدان المنتدى الجزرية، وأكد مجددا بشدة التزامه بإنشاء هذا المركز. وأعرب المنتدى عن تطلعه إلى اتخاذ اليابان قرارا إيجابيا بشأن دعم هذا المركز، وذلك في إطار ميزانيتها لعام ١٩٩٦. ووافق المنتدى أيضا على أن يلتزم بالمثل مساعدة من الحكومات والمنظمات الدولية

الأخرى لشن حملات الترويج الإقليمية، بما في ذلك إقامة لجان جنوب المحيط الهادئ الدائمة للتجارة في شرق آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.

المسائل الاجتماعية

الاشتراك في المؤتمرات الدولية

٢٢ - لاحظ المنتدى مع الارتياح المساهمة الكبيرة التي قدمتها بلدان المحيط الهادئ الجزرية لنتائج المؤتمرات الدولية التي عقدت مؤخرا بشأن السكان والتنمية الاجتماعية والمرأة. وشجع الجهود الإقليمية على دمج المشاغل السكانية والبيئية. وقدم المنتدى أيضا دعما رسميا لمؤتمر القمة العالمي للأغذية المقرر أن تعقده منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

أطفال المحيط الهادئ واتفاقية حقوق الطفل

٢٣ - كرر المنتدى تأييده لرعاية الأطفال في منطقة المحيط الهادئ وشجع بلدان المحيط الهادئ الجزرية التي لم تصبح بعد أطرافاً في اتفاقية حقوق الطفل على أن تفعل ذلك. ولاحظ المحفل مهرجان الثقافة السلمية للأطفال في منطقة المحيط الهادئ الذي استضافته جزر كوك ورعته اليونسكو، وأعرب عن مشاطرته المشاعر الواردة في نداء الأطفال الموجه إلى قادة العالم بشأن حقوق الطفل والسلم والتنمية.

المسائل البيئية

تغير المناخ

٢٤ - أكد المنتدى من جديد أهمية تغير المناخ بالنسبة للمنطقة، معترفا بالخطر الذي يتهدد بلدان المنتدى الجزرية. وأعرب عن ترحيبه بنتائج مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ الذي عقد في برلين من ٢٨ آذار/مارس إلى ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٥، وبالبداية في وقت مبكر في المفاوضات الرامية إلى تعزيز هذه الاتفاقية، وبإبرام "مشروع بروتوكول تحالف الدول الجزرية الصغيرة" للنظر فيه أثناء عملية التفاوض. وأكد المنتدى على الأولوية التي ينبغي إيلاؤها للبرامج الداعمة لأهداف الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، بما في ذلك خفض المنقوئات الغازية للدفيئة، وتحسين المجاري، وكفاءة الطاقة، ومصادر الطاقة المتجددة، والقيام بأبحاث لمساعدة البلدان على الوفاء بالتزاماتها المترتبة بموجب الاتفاقية.

مرفق البيئة العالمي

٢٥ - أقر المنتدى مشروع استراتيجية المحيط الهادئ لإتاحة إمكانيات الاستفادة من أموال مرفق البيئة العالمي؛ ودعا المرفق بوجه خاص إلى دعم الأنشطة التي تمكن البلدان من تنفيذ الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ والتخطيط من أجل التكيف مع تغير المناخ. وأحال المنتدى مجموعة أولية من المشاريع إلى مرفق البيئة العالمي من أجل دعمها.

برنامج عمل بربادوس

٢٦ - دعا المنتدى جميع الأعضاء، والشركاء في التنمية، ومنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية إلى الاشتراك بنشاط في الآلية الاستشارية الإقليمية، بما في ذلك عن طريق تقديم المعلومات اللازمة إلى البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ ومركز عمليات المحيط الهادئ التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والعمل بالتعاون مع اللجنة الاستشارية التابعة للآلية الآنفة الذكر.

التنوع البيولوجي

٢٧ - أكد المنتدى من جديد أهمية اتفاقية التنوع البيولوجي؛ ودعا جميع الأعضاء إلى أن تصبح أطرافاً في هذه الاتفاقية وإلى الاشتراك إلى أقصى مدى ممكن في اجتماعات الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية. وأيدّ المنتدى الإجراءات الدولية لوضع إطار بشأن السلامة البيولوجية، والنظر في الحاجة إلى بروتوكول بشأن السلامة البيولوجية يراعي الاحتياجات والظروف الخاصة بالدول النامية الجزرية الصغيرة، والوسائط اللازمة له. وأثنى المنتدى على برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي البحري لكونه في مصلحة أعضاء المنتدى الخالصة.

٢٨ - وسجّل المنتدى تأييده للمبادرة المتخذة في إطار اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع المهددة بالانقراض لتسهيل اشتراك الدول الجزرية الصغيرة في هذه الاتفاقية والانضمام إليها، وحث الأعضاء على النظر في الانضمام إليها. وأثنى القادة على الحملة الناجحة التي قام بها البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ في السنة المسماة "سنة السلاحف البحرية (١٩٩٥)"، ودعا الأعضاء إلى تمديد الحظر المفروض على القنص التجاري للسلاحف البحرية، ودعم مشاريع الحفاظ بالبناء على أساس الوعي المتولد عن حملة "سنة السلاحف البحرية".

مبادرة الأرصفة المرجانية الدولية

٢٩ - شجّع المنتدى الحكومات الأعضاء على تأييده نداء العمل الصادر عن "مبادرة الأرصفة المرجانية الدولية" وبذل الجهود على الصعيد الوطني لوضع إطار عمل من أجل هذه المبادرة.

خطة عمل حماية المناطق الساحلية

٣٠ - وافق المنتدى على النظر الجدي في خطة عمل حماية المناطق الساحلية.

قضايا المحيطات

٣١ - أكد المنتدى من جديد أهمية المحيطات بالنسبة لأعضائه وعبر عن دعمه للجهود المبذولة لحماية المحيطات من مصادر التلوث البرية وغيرها. ولاحظ المنتدى أن مؤتمراً حكومياً دولياً من المقرر أن يعقد في واشنطن العاصمة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ سينظر في برنامج عمل عالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية.

النفائات الخطرة والمشعة

٣٢ - اعتمد المنتدى اتفاقية حظر استيراد النفايات الخطرة والمشعة إلى بلدان المنتدى الجزرية ومراقبة حركة النفايات الخطرة عبر الحدود وإدارة هذه النفايات داخل منطقة جنوب المحيط الهادئ (اتفاقية وايغاني) للتوقيع عليها في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. وكانت الاتفاقية معلما مهما في مجال حظر استيراد جميع النفايات الخطرة والمشعة من خارج منطقة الاتفاقية إلى الدول الأطراف النامية الجزرية في المحيط الهادئ، وفي كفالة إتمام أي حركة للنفايات الخطرة عبر الحدود داخل منطقة الاتفاقية بطريقة خاضعة للمراقبة وسليمة من الناحية البيئية. وشكر المنتدى فريق المسؤولين العامل والأمانة على ما قاما به من أعمال مكثفة لإنجاز الاتفاقية منذ انعقاد منتدى عام ١٩٩٤. وحث المنتدى جميع الأعضاء على توقيع الاتفاقية والمصادقة عليها على وجه السرعة من أجل إنفاذها بأسرع ما يمكن طبقا لإجراءاتها الوطنية.

٣٣ - وأشار المنتدى في هذا السياق إلى استمرار معارضته لإلقاء النفايات المشعة في البحر، ودعا إلى التزام عالمي بالحظر المفروض على هذه الممارسة بموجب اتفاقية لندن لعام ١٩٧٢. وأكد من جديد دعمه لاتفاقية لندن والحاجة إلى إنفاذها إنفاذا فعالا.

٣٤ - وعبّر المنتدى عن استمرار قلق المنطقة إزاء نظام جزيرة جونغستون المرجانية لتدمير العوامل الكيميائية، مؤكدا مرة أخرى موقفه السابق الثابت بأنه ينبغي إغلاق المرفق بصورة دائمة لدى الانتهاء من البرنامج الحالي لتدمير العوامل والأسلحة الكيميائية.

القضايا السياسية والأمنية

كاليدونيا الجديدة

٣٥ - لاحظ المنتدى أنه رغم استمرار تنفيذ اتفاقات ماتينيون بسلاسة وبصورة إيجابية عموما خلال الـ ١٢ شهرا الماضية، إلا أن مستقبل الإقليم السياسي والدستوري في الأجل الطويل ما زال غير مؤكد. وعبّر المنتدى عن شعوره بضرورة تعزيز الرصد الإقليمي للحالة بالنظر إلى أن العد التنازلي لإجراء استفتاء عام ١٩٩٨ قد بدأ بصورة جدية. وهذا يشمل إحياء لجنة المنتدى الوزارية المعنية بكاليدونيا الجديدة، بالتعاون مع السلطات الفرنسية. وأكد المنتدى مرة أخرى موقفه القاضي بوجوب تقييد استفتاء عام ١٩٩٨ بدقة بمبادئ وممارسات الأمم المتحدة المعترف بها.

٣٦ - وأعاد المنتدى تأكيد دعمه لمتابعة الاتصالات مع كاليدونيا الجديدة باعتبارها مساهمة بناءة في عملية ماتينيون. ولاحظ الدور الخاص الذي يضطلع به صندوق تدريب الكانك في هذه العملية، واستمرار الصندوق في عمله بنجاح.

التعاون في مجال إنفاذ القانون

٣٧ - أشاد المنتدى بالتقدم المتواصل في تنفيذ إعلان هونيبارا بشأن إنفاذ القانون، وبرنامج الأمانة الآخذ بالتطور في المنطقة. وعبّر عن تقديره لتعاون وكالات إقليمية مختصة في إنفاذ القانون في هذا البرنامج. ولاحظ المنتدى بشكل خاص عملية تحديث قوانين تسليم المجرمين في المنطقة بالتعاون مع أمانة

الكومنولث واجتماع موظفي القانون في جزر المحيط الهادئ، على أساس مجموعة من المبادئ اتفق عليها المسؤولون.

القضايا النووية الأخرى

٣٨ - أعرب المنتدى عن استمرار قلقه من مرور شحنات من البلوتونيوم والنفايات المشعة عبر المنطقة. ولاحظ بتقدير تعاون اليابان التي تجاوبت مع شواغل المنتدى من خلال تقديمها معلومات عن الشحنات والتشاور بشأنها. إلا أنه أعاد التأكيد على توقعه أن يتم نقل تلك الشحنات وفقا لأعلى معايير السلامة والأمن الدولية، وبطريقة تفي بصورة مرضية باحتياجات جميع الحالات الطارئة المحتملة وبالتشاور الكامل مع بلدان المنتدى.

٣٩ - ورحب المنتدى بتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى أجل غير مسمى في مؤتمر الاستعراض والتمديد الذي عقده أطرافها في أيار/مايو ١٩٩٥، باعتباره قد حقق هدفا طويلا العهد من أهداف المنتدى. وحث جميع الدول التي لم توقع على المعاهدة على القبول بها في أسرع وقت ممكن. كما حث الدول النووية على التركيز دون تأخير على الوفاء بالتزامها بموجب المعاهدة بالتفاوض بحسن نية لتحقيق النزاع الكامل للأسلحة النووية.

٤٠ - ولاحظ المنتدى أن محكمة العدل الدولية ستصدر قريبا فتوى في شرعية الأسلحة النووية.

٤١ - ولاحظ المنتدى التطورات المتعلقة بالمسؤولية النووية المدنية ودعا اللجنة الدائمة المعنية بالمسؤولية النووية التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى وضع نظام خاص بالمسؤولية النووية المدنية على وجه السرعة بحلول الذكرى السنوية العاشرة لحادثة تشيرنوبل.

٤٢ - وعبر المنتدى عن تأييده لإنشاء نظام يعول عليه خاص بالمسؤولية النووية المدنية يشمل تقديم تعويضات كافية إلى ضحايا الأضرار الواقعة عبر الحدود طبقا لمبادئ إعلان ريو وذلك من خلال تأسيس صندوق وقفي عابر للحدود ذي حجم كاف. وعبر المنتدى عن اعتقاده أيضا بأن مثل هذا النظام يجب أن يكون قادرا على اجتذاب التزام واسع النطاق من قبل الدول المولدة وغير المولدة للطاقة النووية في العالم بأسره. ولاحظ المنتدى أهمية أن يدرج مثل هذا النظام الأضرار البيئية في نطاقه وذلك انسجاما مع اتفاقية حماية الموارد الطبيعية والبيئة في منطقة جنوب المحيط الهادئ.

إنعاش المواقع السابقة لاختبارات الأسلحة النووية

٤٣ - رحب المنتدى بزيادة الاهتمام بمشاكل السلامة والتلوث المتصلة بوقف العمليات النووية المرتبطة سابقا ببرامج الأسلحة النووية. ودعا المنتدى جميع الحكومات والمنظمات الدولية التي لديها الخبرة في ميدان التنظيف من الملوثات المشعة والتخلص منها إلى تقديم ما هو ملائم من المساعدة لأغراض معالجة المشكلة عندما تطلب إليها الدول المتضررة ذلك. ولاحظ المنتدى أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله

برغم الجهود التي بذلت حتى الآن في هذا المجال. ولاحظ المنتدى أيضا وجود مسؤولية خاصة تجاه سكان إقليم جزر مارشال المشمول سابقا بوصاية الأمم المتحدة والذي كانت تديره الولايات المتحدة. فقد تكبد هؤلاء السكان أضرارا من جراء اختبارات الأسلحة النووية التي جرت خلال فترة الوصاية وتشمل هذه المسؤولية إعادة التوطين الآمن للسكان المشردين وإعادة الانتاجية الاقتصادية للمناطق المتضررة.

العلاقات مع الأمم المتحدة

٤٤ - عبّر المنتدى عن عميق تقديره للجمعية العامة للأمم المتحدة على منحها إياه مركز المراقب. وعبّر أيضا عن تقديره لأمانة المنتدى وللمجموعة بعثات بلدان منتدى جنوب المحيط الهادئ في نيويورك لما أقامته من تعاون جدير بالثناء من أجل إعطاء مضمون لدور المراقب. والمنتدى، إذ يعترف بالأهمية المتزايدة للأمم المتحدة في ذكرها الخمسين هذه، شجع أعضاءه الذين هم ليسوا أيضا أعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية الأخرى، على الإفادة من الجسر الذي يقيمه مركز المراقب لدخول المنطقة في الأمم المتحدة.

٤٥ - وأكد المنتدى من جديد تأييده الإجماعي، الذي كان قد أعلنه خلال محفل بريسبن في عام ١٩٩٤، لترشيح استراليا لعضوية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لفترة السنتين ١٩٩٧-١٩٩٨، في الانتخابات التي ستجرى في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦.

٤٦ - وطلب المنتدى إلى أعضائه النظر في ترشيح اليابان لمقعد في مجلس الأمن لفترة السنتين ١٩٩٧-١٩٩٨. ونظرا لترتيب الدعم المتبادل بين استراليا والسويد، طلب المنتدى إلى أعضائه أيضا النظر في ترشيح السويد لشغل مقعد مجلس الأمن الخاص بدول أوروبا الغربية وغيرها للفترة ذاتها.

العلاقات مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا

٤٧ - شعر المنتدى بالتفاؤل لتطور الاتصالات بين المنتدى وأمانة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، لما اتسمت به من أهمية في تعزيز العلاقة بوجه عام بين المنطقتين. وأكد مرة أخرى أهمية تعزيز تلك الروابط، ولاحظ أن الأمين العام سوف يتقصى مع نظيره في رابطة أمم جنوب شرق آسيا إمكانية عقد اجتماع وزاري مع الرابطة في عام ١٩٩٦ على هامش اجتماعات الجمعية العامة.

العلاقات مع مجلس التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

٤٨ - اعترف المنتدى بأهمية مجلس التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ولاحظ أن مركزه كمراقب كان أساسا له قيمته في تعزيز علاقاته مع تلك المنظمة. واعتبر أن أمانة المنتدى تستطيع القيام بدور أساسي في إطلاع بلدان المنتدى الجزرية أولا بأول على أنشطة المجلس وعلى العمليات ذات الصلة بها.

مبادرات بلدان المنتدىمجلس اتحادات جزر المحيط الهادئ

٤٩ - لاحظ المنتدى اقتراح المجموعة الرائدة الميلانيزية بإنشاء مجلس لاتحادات جزر المحيط الهادئ وشجع البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ على إمعان النظر في المقترح.

القضايا المؤسسيةالحوار اللاحق للمنتدى

٥٠ - رحب المنتدى بجمهورية كوريا كشريك في الحوار اللاحق للمنتدى للمشاركة لأول مرة في الحوار في بورت مورسبي في الفترة ١٧-١٨ أيلول/سبتمبر وهذا يعكس الأهمية المتزايدة للحوار واهتمام بلدان المنتدى بتعزيز العلاقات مع كوريا، التي بات لها وجود اقتصادي وسياسي ذو أهمية متزايدة في المنطقة.

استعراض شامل لأمانة المنتدى

٥١ - أيد المنتدى التوصيات الرئيسية للاستعراض الشامل لأمانة المنتدى بشأن تعزيز دور الأمانة في السياسات، وتعزيز التنسيق والاستعراض الاقليميين من خلال آلية لجنة التنسيق بين منظمات جنوب المحيط الهادئ، ومساعدة البلدان الأعضاء على تطوير قدراتها الخاصة في وضع وتنفيذ وتقييم السياسات الاقتصادية والقطاعية. كما أيد المنتدى ترشيد تنظيم الشعب بما يلائم خدمة هذه الولاية التي أعيد تحديدها.

تغيير الاسم

٥٢ - لاحظ المنتدى أن ثمة ما يبرر النظر في إعادة تسمية المنظمة بعد انضمام بالاو إليها.

رابطة الإذاعة لجزر المحيط الهادئ/رابطة أنباء جزر المحيط الهادئ

٥٣ - لاحظ المنتدى أن المسؤولين ناقشوا العمل المفيد الذي قامت به رابطة الإذاعة لجزر المحيط الهادئ ورابطة أنباء جزر المحيط الهادئ، وأنهم شجعوا الرابطين على تطوير برامج عملهما، وعلى العمل بصورة وثيقة مع أمانة المنتدى.

تقارير المنظمات الاقليمية

٥٤ - تلقى المنتدى واعتمد التقرير السنوي للأمين العام لأمانة المنتدى، كما تلقى مع التقدير التقارير السنوية لكل من:

(أ) مدير وكالة مصائد الأسماك التابعة لمحفل جنوب المحيط الهادئ؛

(ب) مدير لجنة جنوب المحيط الهادئ لعلم الأرض التطبيقي؛

(ج) نائب رئيس جامعة جنوب المحيط الهادئ؛

(د) مدير البرنامج البيئي الاقليمي لجنوب المحيط الهادئ؛

(هـ) مدير مجلس السياحة لجنوب المحيط الهادئ.

موعد الاجتماع المقبل ومكان انعقاده

٥٥ - أكد المنتدى مجدداً تقديره وقبوله للعرض الكريم الذي قدمته جمهورية جزر مارشال لاستضافة منتدى جنوب المحيط الهادئ السابع والعشرين. وستحدد جمهورية جزر مارشال موعد المنتدى بصورة نهائية بالتشاور مع الأمانة.

المرفق الأول

ضمان التنمية الى ما بعد عام ٢٠٠٠

خطة العمل التي اعتمدها منتدى جنوب المحيط الهائى السادس والعشرون

١ - قام منتدى جنوب المحيط الهائى السادس والعشرون الذي انعقد في ماداغ من ١٣ الى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ بإنعام النظر في مجموعة كبيرة من الاستراتيجيات الرامية الى تأمين استمرار التنمية الى ما بعد عام ٢٠٠٠. ويُعد هذا تسليماً من المنتدى بأن الأمن يتطلب تعزيز العلاقات على الصعيدين الوطني والإقليمي، وبخاصة تعزيز القدرات على استدامة التنمية في الأجلين المتوسط والطويل، فضلاً عن تحقيق الاستقرار الإقليمي.

٢ - وترد أدناه قائمة تتضمن تدابير محددة وافق المنتدى على أن يوليها الاهتمام السريع. وتشمل هذه التدابير الموافقة على مدونة لقواعد السلوك تحكم قطع أشجار الغابات الطبيعية، وتدابير للتعاون في مجال تعزيز التجارة والنقل والسياحة، ودراسة السبل التي تمكن المنتدى من تعزيز ترتيبات الدعم الإقليمي. ويمكن إضافة تدابير أخرى بالاتفاق في أثناء تنفيذ التدابير المدرجة في القائمة، كما تجري متابعة النظر في القضايا ذات الصلة، وصياغة استراتيجيات إضافية لتعزيز التعاون من أجل ضمان التنمية الى ما بعد عام ٢٠٠٠.

زيادة التعاون الاقتصادي

٣ - يدرك أعضاء المنتدى ما يترتب على إنشاء منظمة التجارة الدولية من تغييرات في العلاقات الاقتصادية الدولية وما يحتمل أن يترتب من تغييرات في تلك العلاقة نتيجة لاتفاق أعضاء منتدى التعاون الاقتصادي في منطقة المحيط الهائى على خفض التعريفات الجمركية في المنطقة الأوسع، منطقة آسيا والمحيط الهائى. كما يدرك أعضاء المنتدى أن هناك فرصاً أكبر لتفاعل يحقق الفائدة المتبادلة نتيجة التنمية في البلدان الأعضاء في المنتدى، وهم متلهفون على التعاون للاستفادة من هذه الفرص تحقيقاً للمنفعة المتبادلة. ولهذا وافق الأعضاء على استعراض الأنماط الحالية للتجارة والاستثمار وغيرها من العلاقات الاقتصادية الإقليمية بغية توسيع وتعميق وتنويع التعاون الاقتصادي على الصعيد الإقليمي.

٤ - والقضايا التي يعتقد الأعضاء أنها تحتاج الى اهتمام خاص تشمل استراتيجيات زيادة القدرة على التنافس على المستويين الوطني والإقليمي عن طريق التعاون في خفض الحواجز الجمركية وغير الجمركية أمام التجارة في المنطقة، مع الاستفادة في ذلك من الخبرة المكتسبة من الترتيبات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى والتقيد بمبادئ منظمة التجارة العالمية. وينبغي دراسة الآثار المترتبة على نظم الضرائب وأسعار

الصرف وترتيبات النقل وتكاليف العمالة والآثار المترتبة بالنسبة إليها. وينبغي تحديد الأسواق الروزنية وتطويرها. كما ينبغي توضيح شروط الحجر الصحي من حيث غرضها ونطاقها وتطبيقها فضلا عن توحيدها بقدر الإمكان.

٥ - وينبغي استكشاف فرص تعزيز التعاون الإقليمي فيما يتعلق بالموصفات القياسية وتحديد المنتجات وحماية المستهلك، وخصوصا فيما يتعلق بمدى المساعدة التي يمكن أن تقدمها المؤسسات الوطنية من أجل تحقيق وفورات الحجم إذا أدت أدوارا على الصعيد الإقليمي.

٦ - وستقوم أمانة منتدى جنوب المحيط الهادئ بتحديد الخيارات العملية وتقديمها للنظر فيها من قبل لجنة مسؤولي المنتدى التي ستوصي بخطة عمل لتعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي لمناقشتها في منتدى جنوب المحيط الهادئ السابع والعشرين.

٧ - وسيسعى كل عضو من أعضاء المنتدى الى الحصول على تمويل من المصادر المحلية و/أو المصادر الأخرى لغرض المساعدة على تعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي، بما في ذلك إقامة مرافق على الشوارع للدعاية للمنتجات المصدرة من البلدان الأخرى الأعضاء في المنتدى وإمكانيات الاستثمار الموجودة فيها.

٨ - وستتصل حكومات البلدان الأعضاء في المنتدى بالحكومات والمنظمات الدولية الأخرى للحصول على مساعدات للقيام بعمليات ترويجية على الصعيد الإقليمي، بما في ذلك الاتصال باللجان التجارية الدائمة لجنوب المحيط الهادئ وفي شرق آسيا، وأوروبا وأمريكا الشمالية.

٩ - وإدراكا من أعضاء المنتدى للصعوبات التي كثيرا ما تكتنف عمليات السفر أو نقل السلع داخل المنطقة، فقد وافقوا، على أن يعقد وزراءهم المسؤولون عن النقل، بما فيه النقل البحري والطيران المدني، اجتماعات لمناقشة المشاكل المشتركة وتحديد المجالات التي يمكن لزيادة التعاون فيها إيجاد حلول للمشاكل. وهم يعتقدون أن تكوين تحالفات استراتيجية بين مقدمي الخدمات أحد الخيارات الجديرة بصفة خاصة باهتمام وثيق.

١٠ - وهناك قضايا وخيارات خاصة ويعتقد الأعضاء أنه يتعين على السلطات المعنية أن تنظر فيها بعناية، وهي تشمل الوفورات التي قد تتحقق من التشارك في الطائرات؛ والطريقة التي يمكن بها تسهيل السفر والتجارة من خلال تنسيق جداول مواعيد خطوط النقل الجوي والبحري وتسمية محطات رئيسية إضافية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي؛ والمزايا التي تتحقق نتيجة الترويج المشترك لإقامة حلقات للاتصال بالمنطقة وبداخل المنطقة وبخارج المنطقة.

١١ - وسيتم النظر أيضا في الحاجة الى مرافق إضافية، بما في ذلك مرافق الإقامة، في المحطات المتوسطة والمحطات النهائية المحتملة.

١٢ - وتقع منطقة جنوب المحيط الهادئ في قلب واحدة من أسرع الشبكات السياحية نموا في العالم. ولدى المنطقة الكثير مما يمكن أن تقدمه للزوار المحتملين الباحثين عن الجمال الطبيعي، والمشاهد الثقافية والتنوع الثقافي، والترفيه، بما في ذلك الاستحمام، والألعاب الرياضية، والمغامرة.

١٣ - ولكل بلد من بلدان المنطقة أولوياته، وخصوصا في محاولة الموازنة بين أنواع وأعداد السياح الذين يسعى البلد الى اجتذابهم وبين المحافظة على سلامة طابعه الثقافي وصون بيئته. وتستطيع هذه البلدان مجتمعة أن تقدم الكثير للزائرين من داخل المنطقة وخارجها، بما في ذلك الخبرات الثقافية المتميزة.

١٤ - ولهذا، وافقت البلدان الأعضاء في المنتدى على الإيعاز الى السلطات المسؤولة عن السياحة في كل منها أن تدرس الخيارات المتاحة لزيادة حملات الترويج المشتركة داخل المنطقة وخارجها على السواء وبصفة خاصة، ستدرس تلك البلدان الاحتياجات اللازمة في ميدان النقل، بما في ذلك المرافق الوطنية وحلقات الاتصال الدولية، كما أنها ستدرس الاحتياجات - وفرص الاستثمار - فيما يتعلق بمرافق الإقامة.

١٥ - والهدف العام للأعضاء هو تشجيع كل من يعنيه مستقبل الصناعة على النظر الى الأمر على المدى الطويل؛ وذلك للتأكد من أن الزائرين سيلقون الترحيب من الجماعات المحلية (التي ستستفيد من وجودهم) وأن السياح سيحصلون على المقابل الحقيقي لما ينفقونه من نقود. كما ينبغي دراسة مسائل من قبيل الموسمية.

١٦ - وسوف تدعى هيئات ذات خبرة مثل مجلس السياحة لمنطقة جنوب المحيط الهادئ ورابطة السفر في منطقة المحيط الهادئ الى تقديم المشورة.

١٧ - ويوافق المنتدى على أن تنفذ، دون أي تأخير، مختلف التدابير الواردة في هذه الخطة من أجل تعزيز التعاون الإقليمي في ميادين التجارة والنقل والسياحة.

١٨ - ووافق المنتدى على أن يقوم رئيسه بعقد اجتماعات أو كفالة انعقاد اجتماعات للوزراء المعنيين خلال الإثني عشر شهرا التالية لتنفيذ هذه الخطة، وعلى أن يستعرض منتدى جنوب المحيط الهادئ السابع والعشرين التقدم المحرز في ضمان التنمية الى ما بعد عام ٢٠٠٠ وذلك عن طريق تعزيز التعاون الاقتصادي في المنطقة.

مدونة قواعد السلوك المتعلقة بقطع الأشجار

١٩ - وافق أعضاء المنتدى على مشروع مدونة قواعد السلوك المتعلقة بقطع الأشجار وألزموا أنفسهم بتنفيذ أحكامها بوصفها جزءا من قوانينهم الوطنية.

ترتيبات الدعم الإقليمي

٢٠ - بعد أن نظر أعضاء المنتدى في التهديدات المحتملة وفي الترتيبات الحالية، اتفقوا على أن أشد التهديدات التي يبدو من المحتمل أن تواجهها المنطقة في المستقبل هي ليست تهديدات ذات طابع عسكري ولكنها قد تتضمن تحديات للسلامة الوطنية والاستقلال الوطني، والأضرار البيئية، والكوارث على الصعد الوطنية. ولهذا وافقت الندوة على دراسة أمر وضع نهج شامل تجاه الأمن وعلى توسيع نطاق التعاون وتعميقه على هذا الأساس.

٢١ - وعلى ذلك، أوعز إلى لجنة مسؤولي المنتدى أن تعود فتقدم إلى منتدى جنوب المحيط الهادئ السابع والعشرين تقريراً يتضمن مقترحات تفصيلية لوضع ترتيبات لضمان تمكين المنطقة من عقد المشاورات على وجه السرعة بناء على الطلبات المشروعة، ومن تقديم ما قد يتفق عليه من المساعدة في الوقت المناسب وبأسلوب يتسم بالكفاءة والفعالية من حيث التكلفة.

٢٢ - ويجب أن تكون الترتيبات متسقة مع الترتيبات الأخرى للتعاون الإقليمي - وداعمة لها - وأن تتفادى التبدد والازدواجية.

٢٣ - وستشمل المسائل المقرر أن يتناولها تقرير لجنة مسؤولي المنتدى وضع آلية تتيح التشاور بين الاجتماعات السنوية العادية للمنتدى؛ ووضع إجراءات لتسهيل التعاون عن طريق الأعمال التحضيرية المناسبة فيما يتعلق بسوقيات التدريب، والسيطرة على العمليات المتفق عليها؛ وكذلك وضع الضمانات اللازمة لذلك.

التذييل الثاني

بيان الرؤية لمنتدى جنوب المحيط الهادئ

صدر في باداغ، بابوا غينيا الجديدة،
في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

إن القادة الذين شاركوا في الاجتماع السادس والعشرين لمنتدى جنوب المحيط الهادئ، وهو أرفع منظمة حكومية دولية في منطقة جنوب المحيط الهادئ، لديهم رؤية في مجال تعزيز التعاون الإقليمي على مدى الخمس والعشرين سنة القادمة تتضمن ما يلي:

يتعاون أعضاء المنتدى على أساس من المساواة والصداقة والاحترام المتبادل - مع المراعاة الواجبة لما يمكن أن يقدمه كل منهم - في الجهود الرامية إلى المحافظة على الأمن، وتحسين مستويات المعيشة، وضمان التنمية المستدامة في جميع أنحاء المنطقة؛

يعمل الأعضاء بنشاط على إيجاد وتطوير فرص للتعاون مع الحكومات الأخرى والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية، بما في ذلك الهيئات الأخرى في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛

تتم تنمية الموارد، بما فيها مصائد الأسماك والحراجة، والمعادن، والمياه والأراضي، مع إيلاء الاعتبار المناسب لحفظ تلك الموارد باعتبارها تراث الأجيال الماضية وتركة للمستقبل؛

تسهم الوحدة في تأمين المصالح المشتركة في تحقيق الصالح الوطني والإقليمي والعالمي؛

يكفل أن يواكب التقدم المادي تحسن في نوعية حياة الناس، بما في ذلك التنمية البشرية، وتحقيق المساواة بين المرأة والرجل، وحماية الأطفال؛

سيتم التغلب على ضعف حصانة المنطقة تجاه آثار الكوارث الطبيعية، والأضرار البيئية، وغيرها من التهديدات؛

يكفل احترام وتعزيز ما للمنطقة من القيم والتقاليد والعادات المحلية وغيرها من خلال المبادلات الثقافية والرياضية والمبادلات الأخرى؛

سيمارس تقرير المصير فيما تبقى من الأقاليم التابعة، وسيتوقف ما تمارسه دول من خارج المنطقة من الأنشطة غير المرغوب فيها، بما في ذلك إجراء التجارب النووية؛

يؤدي التعاون الاقتصادي الدولي من خلال التجارة والاستثمار وغير ذلك من المبادلات إلى تعزيز الزراعة المعيشية والتجارية، والتنمية والمنافسة في مجال الصناعة، ومن شأن ذلك تحقيق النمو - على أساس من الإنصاف، والمشاركة الواسعة النطاق، وبناء القدرات لأغراض الاعتماد على الذات؛

تتجسد الصراحة والمساءلة وغيرهما من مبادئ الحكم السليم في ممارسات المؤسسات الإقليمية وسياساتها وخططها؛

تتلقى الجهود الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية لتحقيق رؤية المنتدى ما تتطلبه من دعم من أمانة المنتدى والمنظمات الإقليمية الأخرى.

التذييل الثالث

بيان قادة المنتدى بشأن التجارب النووية

يُعرب القادة عن سخطهم البالغ لاستئناف التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ. وقادة المنتدى يطالبون مرة أخرى بأن تُعدل فرنسا عن إجراء أية تجارب أخرى في المنطقة ويدعون البلدان الأخرى أيضا إلى السعي إلى إقناع فرنسا بوقف التجارب.

يُشير المنتدى أيضا إلى أن الذكريات المؤلمة المتخلفة عن التجارب النووية التي أجريت في المنطقة منذ نصف قرن لا تزال عالقة بأذهان الكثيرين من سكان المنطقة.

وإذا استمرت فرنسا في إجراء التجارب في المحيط الهادئ، فسوف يعيد المنتدى النظر في مركز فرنسا كشريك في الحوار اللاحق للمنتدى.

ويزيد من سخط البلدان الأعضاء في المنتدى تصلب فرنسا ومعها جمهورية الصين الشعبية في الإصرار على مواصلة تجاربهما النووية. ليس فقط في وجه الانتقادات الشديدة التي أبدتها منطقة المحيط الهادئ، بل أيضا في وجه نداء المنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا والمشاعر التي تسود العالم أجمع ضد إجراء التجارب.

إن قراري حكومتي فرنسا وجمهورية الصين الشعبية بمواصلة التجارب منافية تماما للتعهد في ١١ أيار/مايو ١٩٩٥ في مؤتمر الاستعراض والتمديد لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بممارسة "أقصى حد من ضبط النفس" فيما يتعلق بإجراء التجارب النووية ريثما تستكمل المفاوضات المتصلة بمعاهدة للحظر الشامل للتجارب تقضي بحظر التجارب النووية إلى الأبد.

إن إبرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية هدف بالغ الأهمية بالنسبة إلى المجتمع الدولي. ولهذا، يُرحب القادة بإعلان الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا مؤخرا دعمهما لمعاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية تكون شاملة حقا. ويناشد القادة جميع الدول الأعضاء في المجتمع الدولي، وخصوصا الدول الحائزة للأسلحة النووية، ألا تدخر وسعا من أجل ضمان عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية في موعد لا يتجاوز عام ١٩٩٦.

وبروح من هذا التأكيد المجدد على نزع السلاح العالمي، فإن القادة يدعون فرنسا إلى التوقيع والتصديق على بروتوكولي إعلان جنوب المحيط الهادئ منطقة خالية من الأسلحة النووية. وهم يحثون الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية على أن تفعلا الشيء نفسه، ويشيرون إلى أن كلا من جمهورية الصين الشعبية وروسيا قد وقع البروتوكولين.

ويرحب القادة ترحيبا حارا بالقرار الذي اتخذته حكومة فانواتو بالتوقيع على معاهدة إعلان جنوب المحيط الهادئ منطقة خالية من الأسلحة النووية.

وسيواصل المنتدى، في كل فرصة ممكنة، معارضته لإجراء التجارب النووية، بما في ذلك في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويشيد القادة بالجهود التي بدأها وفد المنتدى إلى باريس في شهر حزيران/يونيه. وهم يشكرون لجنة العمل الإقليمي التابعة للمنتدى على الجهود التي بذلتها لدعم أنشطة حكومات المنتدى ويوافقون على التقرير الذي قدمته إلى المنتدى عن الأنشطة التي قامت بها.

ويرحب القادة بقرار نيوزيلندا استئناف الدعوى التي رفعتها أمام محكمة العدل الدولية في عام ١٩٧٣ ضد إجراء التجارب النووية الفرنسية وآثارها في منطقة المحيط الهادئ، ويشيدون بالإجراء الذي اتخذته أعضاء المنتدى سعيا إلى دخول الدعوى لدعم الطلب الذي قدمته نيوزيلندا إلى المحكمة.

ويؤكد القادة من جديد النداء الذي وجهه قادة المجموعة الطليعية الميلانيزية من خلال إعلان لاکاتورو والنداء الذي وجهه اجتماع وزراء البيئة في بلدان منطقة جنوب المحيط الهادئ في آب/أغسطس ١٩٩٥ إلى فرنسا ودعاها فيه إلى إغلاق مرافق التجارب النووية التابعة لها في منطقة المحيط الهادئ، باستثناء ما هو لازم منها للرصد البيئي؛ وقبول المسؤولية الكاملة والخالصة عن أي آثار سلبية تحدثها التجارب النووية الفرنسية في بيئة منطقة المحيط الهادئ وسكانها؛ وإتاحة الفرصة أمام المجتمع الدولي للاطلاع على جميع ما لديها من البيانات العلمية وإمكانية الوصول إلى مواقع التجارب ذاتها بغية التمكين من إجراء تقييم مستقل وشامل للمخاطر التي تنطوي عليها تلك التجارب.

وأخيرا، يُعرب قادة المنتدى عن خالص تقديرهم لمن شملوا الحملة المناهضة للتجارب النووية بدعمهم وجأهروا بتأييدها من الأشخاص المنتمين إلى المنطقة وإلى شتى أنحاء العالم. ويجدد القادة تعهدهم باتخاذ جميع الخطوات الممكنة لوقف التجارب النووية وانتشار الأسلحة النووية.

— — — — —